العدد (1438) السنة السادسة -السبت (21) شباط 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

التحف العراقية القديمة تجتذب اهتمام المجتمع الدولي

ترجمة : وفاء حميد عبد الرزاق

في أعقاب أعمال السلب والنهب غير الشرعية، حاول العراق والدول الغربية تطوير عمليات حراسة المدن الآثارية القديمة من دخول المهربين ومنعهم من بيع المصنوعات اليدوية.

في المنطقة الجنوبية من العراق، تمتد المساحات الشاسعة من الأرض ذات التضاريس التي تشبه سطح القمر المليئة بعشرات الحفر المبعثرة بطريقة عشوائية، نجد حفرة قد حدثت بفعل فاعل كجزء من عملية نهب مواقع بلاد ما بين النهرين الآثارية وحسب رأي الخبراء فان هذا مؤشر على سرقة تراث العراق القديم.

عملية النهب والسلب لا تمول فقط تجار المصنوعات اليدوية العديمي الضمير، لكن أيضاً تمول عناصر التمرد في العراق.

ويقول الخبراء أن عمليات النهب للمتحف الوطني العراقي قد بدأت بعد فترة قليلة من دخول الولايات المتحدة إلى بغداد عام ٢٠٠٣.

ذلك الهيجان الذي قاده العشرات من العراقيين على مرأى من القوات الأمريكية، نتجت عنه خسارة ١٥٠٠٠ قطعة آثارية للمتحف، تتراوح ما بين تماثيل إلى الألواح الطينية. أكثر من ٦٠٠٠ قطعة من هذه القطع تمت استعادتها فيما يواصل العراق محاولته لاستعادة ما نُقل إلى الأسواق الخارجية.

لكن الدمار الصامت لآثار أقدم الحضارات في العالم والمستمرة من دون انقطاع دليل على الرغبة في تدمير تراث العراق العريق.

ويقول قيس حسين رشيد، مدير البحث والتنقيب عن الآثار في المجلس العراقي للتراث والآثار، «ان نهب المواقع الآثارية القديمة هو مشكلة كبيرة، بالتأكيد، لكن هذه الظاهرة تسارعت مباشرة بعد الاجتياح الأمريكي للعراق وانعدام الأمان العام الذي خلفه وتسبب في ترك مثل هذه المواقع من دون حماية».

ويضيف : «كان العراق يملك أكثر من ١٢٠٠٠ موقع آثاري مهم، يعود تاريخها إلى عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد في مدينة كيش الآثارية قرب مدينة بابل القديمة. ولكل هذه المواقع، قامت الحكومة العراقية بتوظيف ١٢٠٠ حارس فقط، تاركة الكثير من الثغرات. ويضيف رشيد: «في الحقيقة لدينا ١١٠٠٠ موقع آثاري من دون حماية».

ومن التحديات الأخرى، أن معظم المصنوعات اليدوية الثمينة التي استخرجها السراق من الأرض لا يتعدى حجمها حجم محفظة وبسهولة يمكن للمهربين أن يضعوها في جيوبهم، كما في الألواح الطينية الصغيرة التي فيها كتابة مسمارية حول أعمال الملوك، أو تاريخ عائلة ما قبل اختراع الكتابة، عندما كانت تتم دحرجة المواد اللينة مثل المعجون، وأختام منقوشة، وصورة تبين بعض الجوانب من هوية المالك، أو دور ضابط في معركة كبيرة أو واجبات كاتب ملكي.

ويقول جوف امبرلنغ مدير متحف المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو : «في حد ذاتها، هذه هي ميزة الصناعات اليدوية في بلاد ما بين النهرين، ولكنهم يقولون لنا أقل بكثير مما أكدته سجلات التنقيب».

وأضاف: «بفقدان القطع التي وجدت في قصور الحكام أو في البيوت العادية، في أي غرفة وعلى مدى أي عمق من الأرض نكون قد فقدنا كل هذه المعلومات».

وقد اقيم معرض للتراث العراقي المسروق، تحت عنوان (النكبة)، في متحف شيكاغو، إلى جانب ندوات من قبل خبراء عراقيين، وان هذه المواقع تم تسليمها إلى القوات الأمريكية المنتشرة في المنطقة.

إن تدمير ماضي العراق كان بالأمكان أن يكون أحد أطول ما تخلفه كأرث لوجود القوات الأمريكية في العراق، ويقول امبرلنك: «في الواقع يبدو لزاما علينا أن نفعل كل ما بوسعنا لكي نوقف هذه العملية».

في بغداد، ومكاتب مجلس الآثار العراقي، ينظر رشيد إلى الأختام على الصواني الصغيرة. ويقول أن هناك ما يقارب اثنتي عشرة قطعة قد سرقت من المواقع الآثارية منذ الاجتياح الأمريكي، وهي جزء من اصل ٧٠١ قطعة مهربة تمت إعادتها إلى العراق عن طريق سوريا في نيسان (أبريل).

ويضيف رشيد: «انها مؤشر على أننا حققنا بعض النجاحات في مجال توعية وتطوير التعاون مع بلدان الجوار التي يستخدمها المهربون لعبور الآثار، لكن علينا أن نعمل المزيد».

وفي مواجهة الانتقادات حول نهب المتحف العراقي عام ٢٠٠٣، فان الولايات المتحدة تقوم باتخاذ خطوات لمساعدة العراق لمنع عمليات نهب المواقع الآثارية، فقد بدأ في الأقل في التصدي للتحدي المتمثل في الحفاظ على التراث الثقافي.

وقد تم ارسال حراس المواقع الآثارية إلى الولايات المتحدة للتدريب في مجال عمليات الدوريات ومكافحة التهريب، قامت وزارة العدل مع وزارة الداخلية العراقية في التحقيق في قضايا التهريب، وقد منحت وزارة الخارجية العراقية منحة لشراء بعض أجهزة مراقبة للمواقع الآثارية، كما ان الجيش الأمريكي الآن يقوم بمراقبة الأنشطة غير القانونية أثناء دورياتها.

يقول المتخصصون أن العراق يتخذ خطوات مهمة، مثلاً تطوير قوات حماية المواقع الآثارية، ولكنهم ينظرون بواقعية إلى حجم ما يمكن أن تقدمه الدولة، مسؤولون رسميون عراقيون وأمريكيون يعترفون بأن الحفاظ على التراث يحتل أدنى مرتبة ضمن أولويات البلاد التي تواجه صعوبات جسيمة في عملية إعادة البناء.

وكان الجيش الأمريكي قد انسحب من مواقعه التي أنشأها بعد الاجتياح في موقع بابل الآثاري، حيث ان الوجود في هذا الموقع قد أثار حساسية العراقيين ضد الاحتلال الأجنبي. وتم تشكيل مجموعة العمل العراقية – الأمريكية لتطوير خطة لاستعادة الموقع.

وفي مدينة كيش الآثارية، حيث احتفظت الولايات المتحدة بأجهزة الارسال الإذاعي حتى عام ٢٠٠٥، يقوم الجنود من المواقع القريبة بمراقبة الموقع القديم للمملكة.

كما يقوم الجنود الأمريكيون بدوريات منتظمة في هذه المنطقة، وتقول ديان سايبراندت عالمة الآثار والتراث الثقافي، والتي تعمل باتصال مباشر مع السفارة الأمريكية في بغداد: «لا توجد الآن في هذا الموقع دلائل على النهب، انه حقاً واحد من أفضل الأنباء في العراق».

وتضيف، انه لا يزال هناك العديد من القضايا مثل استرجاع المواقع، كما في حالة موقع بابل الآثاري، وليس من السهل حل هذه القضايا، وواحد من التحديات ان خبراء الآثار هجروا العراق بسبب أعمال العنف.

وتقول ديان أيضاً: «لكننا نحتاج إلى الخبراء المتخصصين في اصلاح الهياكل المصنوعة من الطين، انه حقاً من المهارات الخاصة النادرة».

المسؤولون العراقيون يشيرون إلى تزايد تلقي المساعدة من الدول الغربية واعتبار ذلك علامة مشجعة، ويقول رشيد أن أول مجموعة تمولها الولايات المتحدة لاستعادة موقع بابل الآثاري قد بدأوا التدريب في الاردن يوم ٢ من شهر آيار.

ويضيف، أن شبكة واسعة من المراقبين هم في ساحة العمل في جميع أنحاء العالم لمساعدة العراق في وقف عمليات النهب.

مؤخراً تسلم رسائل الكترونية من مصدر له في نيو يورك لتقديم التقارير حول خطط بيع المصنوعات اليدوية، والكثير منها لها دلالات واضحة عن ان منشأها من جنوب العراق.

وفي شيكاغو، تقول ديان ايمبرلنك، «ان هناك العديد من الأدلة التي تثبت ان المردود المالي المتأتي من بيع الآثار يستخدم في تمويل أنشطة المتمردين، وهو من أهم الأسباب التي تستدعي مكافحة عمليات نهب وسرقة الآثار، ولكنه ليس السبب الوحيد لهذه الجهود، حيث ان من نهب تراث العراق، فإنه ينهب تراث كل واحد منا.

عن : الكرستيان ساينز مونيتور

القوات العراقية تجتاز الاختبار

ترجمة: علاء خالد غزالة

تقف مجموعة من الجنود العراقيين في سلسلة من نقاط التفتيش على الطريق المؤدية الى منطقة الحيانية، الحي الاكثر فقرا والاصعب مراسا في مدينة البصرة، ليفتشوا السيارات المارة ويستجوبوا سائقيها.

وفي بعض نقاط التفتيش هذه توجد حاملات الجنود المدرعة نوع همفي التي تبرعت بها الولايات المتحدة، وهي تحمل العلم العراقي ومحاطة بالاسلاك الشائكة، هذه المدرعات، إضافة الى تعدد نقاط التفتيش، تضفي جوا من عسكرة المنطقة.

لكن الحقيقة، في اية حال، ان نشر الجنود في منطقة الحيانية، التي كانت في الماضي منطقة محرمة ومعقلا للجماعات المسلحة، يعتبر اشارة على التقدم الحاصل في الجيش العراقي.

ان التحسن الامني المستمر قد اتضح اكثر ما يمكن من خلال الانتخابات المحلية التي جرت الشهر الماضي بسلام، كما ان استمرار تطور القوات الامنية العراقية الناشئة هو امر حيوي لاستقرار البلاد التي تنظر الولايات المتحدة وبريطانيا في سحب قواتهما منها.

في منطقة كهذه يكمن الاختبار الحقيقي للقوات العراقية. فهي المنطقة الصعبة التي كانت تعد مأوى المليشيات المسلحة وقد شهدت عددا من اشد المعارك في السنة الماضية حينما همّ الجيش بالسيطرة على مدينة البصرة، معقل هذه المليشيات.

مازال الحذر يخيم على حي الحيانية، لكن لا يوجد شك في ان البصراويين قد استعادوا احساسهم بالامن بسبب تلك العملية العسكرية الواسعة التي اطلق عليها صولة الفرسان.

وكان نجاح هذه العملية عاملا مهما وراء الظهور القوي للكتلة السياسية التي يدعمها رئيس الوزراء، نوري المالكي، في انتخابات الشهر الماضي.

لايزال السؤال فيما اذا كانت المليشيات قد هُزمت او انها ببساطة اختفت عن الانظار، يبحث عن اجابة، كما ان العملية العسكرية اظهرت بعض نقاط الضعف في القوات الامنية العراقية في الوقت نفسه الذي أظهرت فيه مكاسبها.

يقول الخبراء ان القوات الامنية العراقية اعتمدت على مساعدة قوات التحالف، في امور ليس اقلها الدعم التعبوي في الطعام والماء والذخيرة. وقد عانت كل من قوات الجيش والشرطة من انقطاع السبل اليهم، ويقدر هؤلاء ما بين عدة مئات الى الف من العناصر الامنية.

ويقول المسؤولون العسكريون العراقيون والغربيون ان الجيش قد حصل على تقدم منذ ذلك الحين، وتمكن من تحسين بنيته الهيكلية للسيطرة والتحكم ومن قدراته التعبوية، لكنهم، على كل حال، يقرون بوجود نقص في القوة في العمق على مستوى الضباط وضباط الصف.

ويقول احد ضباط الجيش العراقي ان اكبر مشاكلهم تكمن في نقص المعدات الثقيلة، ويشتكون من ان لديهم «سائقي دبابات بلا دبابات».

وهو يعبر أيضاً عن المخاوف من ان تؤدي اية صراعات بين الاحزاب السياسية ضمن الحكومة في المستقبل الى التأثير على فاعلية الجيش.

لكن الشرطة هي التي تدور حولها اكبر المخاوف في البصرة. فقبل شن عملية صولة الفرسان كان ينظر اليها على انها جزء من المشكلة، حيث يُعتقد انها كانت مخترقة من قبل عناصر المليشيات ويُشتبه في ضلوعها في اعمال قتل واختطاف.

كما قاتل العديد من رجال الشرطة اثناء العملية الى جانب المليشيات، وتم طرد ٤٠٠٠ منتسب بسبب علاقتهم معهم . يقول ضابط شرطة، وهو حاليا في دورة تدريبية على الادلة الجنائية في بريطانيا، ان القوات قد تحسن اداؤها، لكن اعضاء المليشيات مايزالون يتولون مواقع مهمة.

وهو يشارك الكثير من البصراويين مخاوفهم من ان تعاود المليشيات الظهور مجددا اذا سنحت لها الفرصة.

فهو يقول: «انهم (المليشيات) لا يفعلون أي شيء الان... لكنهم انما ينتظرون الاسد (القوات الاميركية) ليغادر ثم تعود الجرذان الى مواقعها ثانية».

وحينما سُئل هذا الضابط وزميل له فيما اذا كان بامكان الشرطة ان تسيطر على البصرة اذا انسحب الجيش، هزّ كل منهما رأسه.

ويلقي ضابط الشرطة باللائمة على التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، وحُجته في ذلك انها سمحت للاحزاب السياسية، التي يمتلك العديد منها مليشياه الخاصة، بأن تختار من سيكون في سلك الشرطة، ويضيف: «وهكذا وجدت نفسي فجأة اخدم المليشيا».

ويقول بعض الضباط البريطانيين انه لم تكن هناك خطة تدريب مناسبة، وان التحالف اغتر بعديد رجال الشرطة وليس مهاراتهم وقدراتهم.

ويتم اعداد الشرطة العسكرية الاميركية لتقديم المزيد من التدريب. لكن هناك شكاوى من عدم قدرة وزارة الداخلية على تجهيز القوات بكل شيء من الاقلام الى الاطلاقات النارية، كما يتطلب الامر عملا مضنيا لبناء ثقة البصراويين بالشرطة.

يقول احدهم: «لقد كانت الشرطة متخفية تحت بطانياتها (حينما غزت المليشيات البصرة)، واذا ذهب الجيش فان الشرطة سوف تعود الى التخفي تحت بطانياتها».

عن/ فاينيشيال تايمز

القوة العاملة فرصة لبناء مستقبل جيد

ترجمة /المدى

في موقع بناء تعصف به الرياح الرملية في وسط العراق يقوم العشرات من العمال العراقيين بدفع عربات ملأى بالحصى، ويضعون الحجر فوق الآخر ليتصاعد البناء، بينما يقوم آخرون بفتح القوالب الخشبية، مازال هناك الكثير من اعمال التنظيف لرفع اعقاب السكائر والنفايات الأخرى من القاعدة العسكرية التي تقع فيها منطقة البناء.

يعمل ١٨٠ عراقيا من القرى المحيطة بمدينة بلد عمالاً غير ماهرين ستة ايام في الاسبوع، بينما يقوم فصيل من الجنود من اللواء القتالي واشنطن ٨١ بمرافقتهم وحراستهم.

تقول ضابطة الصف الين هندمان من جامعة بلاس، والتي كانت في الواجب صباح الاثنين: «لقد كان العراقيون على الدوام اصدقاء لنا. انهم متحمسون للعمل معنا لانهم متحمسون في الحصول على وظيفة افضل. كما ان عليهم اعالة عوائلهم.»

تشرف هندمان و٣٦ آخرون من جنود الحرس الوطني لولاية واشنطن على «العمال المحليين» كما يطلق عليهم هنا. كل من هؤلاء الرجال يحصل على ١٣ دولاراً في اليوم، ولا توجد بينهم أية امرأة.

يقول عبد الله فرحان عبد المحسن، ويبلغ ١٩ عاما من العمر، وهو يقدم المساعدة الى عائلته التي تسكن معه في قرية السعدية القريبة: «ان هذا المبلغ ليس كبيرا، لكن العمل جيد.»

وكان محسن قد عمل أجيرا يوميا على مدى ثمانية اشهر. وهو يقول انه يأمل ان يجمع ما يكفي ما المال ليتزوج.

يقول عراقي آخر، واسمه رعد شكر حامد ويبلغ ٣١ عاما، انه يجني الكثير من المال الان، اكثر مما كان يحصل عليه حينما كان صدام في السلطة، وهو يتقن النجارة ويعمل في القاعدة لاعالة ابنته وولديه.

لقد كان هناك القليل من التحادث –نسبيا– اثناء العمل، لكن البعض منهم كان ينشد الاغاني وهو يؤدي عمله، كما ان الجميع –تقريبا– واصلوا تدخين سكائر رخيصة الواحدة تلو الاخرى.

يقول ضابط الصف مايك جاكا، وهو من مدينة بيو لاب بولاية واشنطن: «انهم عمال نشيطون الى حد كبير. لم تحصل لي أية مشكلة معهم ابدا.»

ويعمل الكثير من الحراس على ضمان ذلك. يتطب الامر فترة ١٥ دقيقة للمرور من خلال سلسلة من نقاط التفتيش عند الدخول الى القاعدة، وتوجب على العمال ان يمروا من خلال بوابتين لكشف المعادن، ويمتثلون للتفتيش باليد، واجراء مسح جميع الجسم باشعة اكس. ولا يسمح لهم بادخال هواتفهم النقالة او اية معدات الكترونية اخرى. ويتم تفتيشهم بالطريقة نفسها عند خروجهم من القاعدة أيضاً.

وبعد ان تتم اجراءات التفتيش، يقوم العمال باعتلاء شاحنة ذات حمولة ٥ طن تأخذهم الى منطقة الانتظار حيث يتم تسجيل الحضور وتوزيع الواجبات.

يقوم جندي واحد بالاشراف على عمل خمسة من العمال العراقيين. هؤلاء الجنود هم اعضاء في الفصيل الثاني المتمركز في سياتل، ويعود الى سرية تتبع فوج الاسناد المرقم ١٨١.

يقول ضابط الصف روبرت كاماكو من مدينة بيو لاب: «نحن هنا كي نحرص على عدم خروج الامور عن السيطرة.»

يقوم عامر احمد علي، وهو ضابط طيار سابق برتبة عقيد فقد وظيفته عندما تم حل الجيش العراقي، بتنسيق توزيع الواجبات بين العمل.

يقول علي، ابن الـ٤٩ عاما: «هذه مجموعة جيدة. انهم فتية جيدون جدا. انهم يحبون القدوم الى هنا لان الاميركيين يقدمون لنا عملا يمكن الاعتماد عليه.»

تقول هندمان، التي تعمل مع الحرس بوظيفة دائمة وتبلغ ٣٨ عاما من العمر، انها تعتقد ان العلاقات التي بُنيت بين الجنود والعمال قد تترك اثراً كبيراً في الصراع الذي تأخذ فيه النيات الحسنة موقعا يماثل في اهميته العمليات التكتيكية.

وتضيف: «لقد بنينا علاقة حسنة معهم من خلال التواجد معهم كل يوم في العمل. نحن نحترمهم وهم يحترموننا.»

ان بوادر الاحترام هذه تتضمن المصافحة على الطريقة العراقية (التي تتمثل بتماس الأكتاف بعد المصافحة)، والتحدث بأسلوب مجاملة، وعدم توجيه باطن الحذاء نحو الشخص المقابل، واعطاء التحذيرات الى العامل بشكل شخصي بدلا من توجيهها أمام اقرانه، واعطاء الرجال المسنين اعمالا اسهل.

يقوم الجنود بإحالة اسهل الاعمال، وهي تنظيف المنطقة التي ينتظر فيها العراقيون واجباتهم، الى نفر من الرجال المعاقين، ومن بينهم رجل فقد عينه نتيجة السرطان، وآخر اخرس. تقول هندمان ان امثال هؤلاء الرجال غير مرحب بهم عادة في مجتمعهم (...).

ويتخذ العمال من يوم الجمعة عطلة لهم، وهو يوم الأسبوع المقدس لدى المسلمين.

يتعلم بعض من الجنود في القاعدة مقاطع من اللغة العربية، بينما يعرف الكثير من العراقيين اللغة الانكليزية.

يقول كاماكو، ويبلغ ٣٦ عاما من العمر ويعمل بوظيفة دائمة مع الحرس الوطني: «نحن نحاول ان نجعلهم اصدقاء لنا وان نريهم اننا لسنا اعداءهم. كما اننا حصلنا على بعض المعلومات من خلالهم.»

ويضيف ان العمال اخبروهم عن موقع مخازن الاسلحة وعن هويات المتمردين الذين اطلقوا قذائف الهاون على القاعدة.

يقول قتيبة طارق ياسين، الذي يبلغ ٢٢ عاما، ان تلك الوظائف قد ساعدت القرى القريبة. ويضيف ان الكثير من الناس في قريته التي تسمى (بكر) ويقطنها ٦٠٠٠ مواطن، يعملون مع الاميركيين او لديهم اقرباء يعملون معهم. ويؤكد ان جميع افراد عائلته يعملون مع الاميركيين في انحاء متفرقة من العراق.

ويأمل ياسين ان يستمر بقاء الاميركيين لسنوات عديدة وان يرفضوا تعهد الرئيس باراك اوباما بسحب القوات خلال ١٦ شهرا.

ويقول: «لا اعتقد ذلك لاني أريدهم ان يبقوا. لكنهم ان رحلوا فان المتمردين سوف يعودون. وهم سوف يقتلوننا جميعا لاننا عملنا هنا».

عن/ ذي نيوز تربيون

العالم على اعتاب ازمة مائية ..الماء من حقوق الإنسان

لا عجب أن يكون المنتدى الاقتصادي العالمي الأخير في دافوس قد حذر من خطر وقوع «إفلاس مائي» عالمي. فيندر أن يمر أسبوع واحد دون اندلاع أزمة مياه جديدة في مكان ما في العالم، كما يستدل عليه الآن من موجات الجفاف الشديد التي تقع ضحيتها كينيا والأرجنتين وولاية كاليفورنيا الأمريكية علي سبيل المثال.

من العجيب في المقابل أن لا يتضمن أهم أتفاق دولي بشأن التغيير المناخي (بروتوكول كيوتو) أي إشارة مباشرة إلي قضايا المياه.

هذا «السهو» في التعرض مباشرة لمشاكل المياه، دفع اجتماع متخصص أنعقد في بروكسل يومي ١٢ و ١٣ فبراير على التشديد على حتمية تفادي تكراره في اتفاقية المتابعة المقدر التوصل إليها في مؤتمر كوبنهاجن العالمي في نهاية عام ٢٠٠٩.

عن هذا صرح موود بارلاو، مستشار شؤون المياه بالجمعية العامة للأمم المتحدة، أن المفترضات الأساسية التي أنطلق منها صانعو القرار كانت مضللة في الأصل، فقد افترضوا أن العجز المائي هو نتيجة للتغيير المناخي، فيما يعتبر الاستغلال غير المستدام لموارد المياه» أحد أكبر مسببات التغير المناخي».

كما يساهم التلوث والضغط المفرط على استغلال مياه الأنهار والمياه الجوفية، في وقوع كوارث بيئية واجتماعية.

كذلك الأمر بالنسبة لأسلوب المعيشة الذي اعتاد سكان الدول الغنية إتباعه. فعلى سبيل المثال، جاءت ملايين الزهور التي بيعت في أوروبا بمناسبة «عيد الأحباء» (١٤ فبراير)، من وادي رفت في أفريقيا، حيث سخرت الشركات الموارد المائية لري الزهور لضمان الاتجار فيها، في هذا الشأن، ذكر الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباشوف في اجتماع بروكسل، بأن «نمط النمو الاقتصادي غير المستدام والمتبع في كثير من أنحاء العالم، أصبح في أزمة الآن.. وانعكس ذلك علي قضية المياه».

أما عن التلوث، فقد أفادت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أن المياه الملوثة تسبب نحو ٨٠ في المائة من الأمراض المعدية في العالم.

هذا ولقد قرر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في العام الماضي، إجراء دراسة على مدى ثلاث سنوات حول الروابط بين الحصول على الماء وحقوق الإنسان الأساسية.

ويشار إلى أن نحو مليار شخص في العالم يفتقرون إلى المياه الصالحة للشرب وأن ٢،٥ مليار نسمة لا تتلقي كمية المياه الضرورية للمرافق الصحية، وعلى الرغم من ذلك ما زال صانعو القرار ينظرون إلي المياه كسلعة تجارية أكثر منها حقاً إنسانياً عالمياً.

(آي بي إس ٢٠٠٩).